

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[331] فقال له ابن عمي: يا أبا عبد الله هذا الذي أرى خضاب أو شعرك ؟ فقال: خضاب والشيب الينا بني هاشم أسرع عجل، ثم أقبل علينا فقال: جئتما لنصرتي ؟ فقلت له أنا رجل كبير السن كثير العيال وفي يدي بضائع للناس ولا أدري ما يكون وأكره أن تضيع أمانتي، فقال له ابن عمي مثل ذلك. فقال: أما لي فانطلقا فلا تسمعا لي واعية ولا ترياً لي سواداً، فانه من سمع واعيتنا أو رأى سوادنا، فلم يجينا واعيتنا كان حقاً على الله أن يكرهه على منخره في نار جهنم. حبابة الوالبية 182 - محمد بن مسعود، قال: حدثني جعفر بن أحمد، قال: حدثني العمركي عن الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن عنبسة بن مصعب، وعلي ابن المغيرة، عن عمران بن ميثم، قال: دخلت أنا وعباية الاسدي على امرأة من بني أسد يقال لها: حبابة الوالبية، فقال لها عباية: تدرين من هذا الشاب الذي معي ؟ قالت: لا، قال: مه ابن أخيك ميثم. قالت: أي والله أي والله. - قوله عليه السلام: فلا تسمعا لي واعية الواعية الصراخ والصوت لا الصارخة قاله في القاموس قال: ووهم الجوهري (1) قلت: قال الجوهري: الوعي بالتحريك الجلبة والاصوات، والواعية الصارخة (2). والحق ان الوعي بالتحريك الصراخ والصوت والواعية الجلبة والاصوات والواعية الصارخة أيضاً، فالواعية يقال تارة: للصارخة، وتارة لاصواتهم المختلطة قال في أساس البلاغة: الواعية الصراخ، وواعية القوم أصواتهم (3). وقال في مجمل اللغة: الواعية الصارخة.

_____ (1) القاموس: 4 / 400 (2) الصحاح: 6 / 2526 (3)

_____ أساس البلاغة: 683 (*)